Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصيبًا من خيبة الأمل ، وسخرية الحقيقة ، أولئك الذين حاولوا ـ يائسين ـ النيْل من شخصية الرسولﷺ .. وحاولوا ـ يائسين ـ أن يجعلوا عظمته الباهرة ، وخِصاله العظيمة ، والطَّاهرة موضع هَمس ، أو مَدعاة تساؤل .. ناهيك عن اتخاذهم إياها موضوع رفض ، أو ارتياب . . ! ! وذلك حين كذّبوا بما لم يحيطوا بعلمه ، وارْتابت قلوبُهم ، فهم في ريبهم يترددون ! ! !

والذين أُرْكِسُوا بما كسبوا من الغابرين أخفقوا إخفاقًا ما بعده إخفاق، وانتهى بهم طريقهم الزَّلِق إلى الهُوَّة الفاغرة، وصدَّهم عن النيْل من شخصيَّة "الرسول"ﷺ ما كان لهذه الشخصية من عظمة أصلها ثابت وفرعُها في السماء!!!

وخَلَف مِن بعدِهم خلْف، ثم خلْف، ثم أخلاف.. شهِدَتْهُم عصور تِلْوَ عصور، ماضين على طريق أسلافهم رافعين – في بلاهة وخيبة وتطاوُل– نزوة التحدى، وسفاهة الانتقاص .. فما كانوا أكثر من سابقيهم توفيقًا ، ولا أقَلَّ خُذلانًا وإخفاقًا . . ! !

ولعلَّ تاريخ البشرية لم يشهد شخصيَّة حيَّرت خصومها وشانئيها، وردَّتْهم على أعقابهم صاغرين، كما فعلت –